

درس ١١) : مقدمة | كتاب العلم من صحيح الإمام البخاري

حسين عبدالرازق

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [00:00:06](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا - [00:00:27](#)

اللهم انا نعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنا انت الحي الذي لا يموت والجن والاناس يموتون اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:00:48](#)

اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم وبعد فهذا يوم السبت بعد آ فجر الثاني من ذي القعدة من عام آ الف واربعمئة واثنين واربعين من هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:09](#)

ومحدثكم اخوكم حسين بن عبدالرازق المصري وهذا هو لقاءنا الاول في الاجتماع على قراءة كتاب صحيح الامام البخاري واسمه الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - [00:01:30](#)

آ احب ان استفتح آ قراءتنا لهذا الكتاب ببعض المقدمات واولها مع قول الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [00:01:49](#)

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمته القرآن. الذي جعله الله تبارك وتعالى لنا برهانا ونورا وهاديا الحمد لله على نعمة الاسلام والحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب - [00:02:08](#)

واحمد الله تبارك وتعالى واحب ان تحمدوه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان صرفنا الى طلب العلم والفقه في الدين وان نجتمع على ذكر الله تبارك وتعالى ففي مسند احمد وصحيح مسلم من حديث ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد - [00:02:33](#)

انهما شهدا على النبي محمد صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده - [00:02:54](#)

والاجتماع على الفقه في الدين من خير ما يذكر به الله تبارك وتعالى اللهم انزل علينا السكينة وارحمنا واذكرنا في من عندك عندك واصلي على عبد الله ورسوله محمد بن عبدالله الذي من الله تبارك وتعالى به على المؤمنين - [00:03:11](#)

قال الله عز وجل لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال مبين. قال الله عز وجل - [00:03:29](#)

ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل بيتك - [00:03:46](#)

وذنيته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد رضي الله عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. وكانوا - [00:04:05](#)

خير امة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات حفظوا لنا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وبلغوها وبينوها ورحم الله اهل العلم في كل زمان ومكان الذين يمسكون بالكتاب. ويدعون الى الله تبارك وتعالى. ويبينون الهدى

الذين احتسبوا - 00:04:20

اعمارهم لنصر الله ورسوله وكتابه اللهم اجزهم عنا خير الجزاء نحمد الله تبارك وتعالى على هذه النعمة العظيمة ان نكون مشغلين بكتاب الله تبارك وتعالى وببيانه من حديث رسول الله - 00:04:43

صلى الله عليه وسلم فان ذلك اصل الهدى وهو دين الحق وما تضمنه هو العلم النافع والعمل الصالح والله تبارك وتعالى قال يا بني ادم اما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم اياتي فمن اتقى واصلح - 00:05:01

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فمن امن بالله ورسله واتبع الهدى فهو من خير البرية - 00:05:21

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في البخاري من حديث ابي سعيد الخدري ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم. قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم.

قال بلى والذي نفسي بيده - 00:05:40

رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين كما ان من كذب رسل الله تبارك وتعالى فانه من اهل النار والله سبحانه وتعالى قال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها. وقال لهم خزنتها الم - 00:06:04

يأتاكم رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين رسل الله عليهم السلام وما معهم من الوحي هم رحمة الله تبارك وتعالى بعباده وحجته على عباده - 00:06:24

والله سبحانه وتعالى قال وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وقال عز وجل وان من امة الا خلا فيها نذير والله تبارك وتعالى حينما آآ هبط ادم وعدوه ابليس الى الارض - 00:06:47

بينه انه لن يصلح او لن آآ ينصلح امره في هذه الحياة الدنيا الا بالهدى المنزل من الله. فان ما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى - 00:07:08

فلذلك الايمان بالله تبارك وتعالى واليوم الآخر هو الغاية والايمان بالرسول واتباعهم والعمل الصالح هو الوسيلة ان تعيش على بينة من ربك تدين دين الحق لذلك الله سبحانه وتعالى انما امر بالجهاد ليدين الناس دين الحق. قال الله عز وجل قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله

ولا - 00:07:25

في اليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فهؤلاء لا امنوا بالله ولا باليوم الآخر ولا دانوا دين الحق - 00:07:49

ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين ودينه هو الدين الحق ولن يهتدي احد الا بقدر ايمانه بذلك النبي الكريم. وبالكتاب الذي انزل معه - 00:08:05

والله سبحانه وتعالى ارسله للناس كافة بشيرا ونذيرا. وامر بالايمان به وبطاعته وحبه واتباعه وتوقيره ونصره قال الله عز وجل والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح - 00:08:21

فلهم واحب هنا قبل ان آآ نشرع في كتاب البخاري ان اه نستنير بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي كان يصدر به خطبه آآ وتعليمه للناس كثيرا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فان خير الحديث كتاب الله - 00:08:43

وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها. وكل بدعة ضلالة فاصدق العلم واحسن الكلام هو القرآن واحسن العمل والهدى والخلق هو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم هو بيان لهذا القرآن. بقوله وفعله - 00:09:07

فكان خلقه القرآن يعني كان تخلقه بالقرآن. وليس المراد بالخلق فقط هو ما يسمى بالادب. وانما الخلق هو العمل. وقول الله عز وجل وانك لعلى خلق عظيم يصف كل رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس فقط ما سمي مؤخرا بالادب فالخلق هو العمل - 00:09:33

كل انسان له قصد وعمل. له غاية يطلبها ووسيلة الى هذه الغاية فمن قصد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به اهتدى ومن لم يقصده او لم يعمل به ضل - 00:09:53

وكثير من الناس في هذه الحياة الدنيا وان كانوا منسويين الى آآ انهم آآ يعني من اهل الدين او من اهل العلم لم بكتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل احدثوا بدعا وصاروا يبحثون لها عن حجج وادلة وصاروا يروجون - [00:10:11](#) وصاروا لها جندا آآ محضرين. يعني ينافحون عنها. ولو انهم صرفوا جهدهم وسعيهم في تعلم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعمل بها ونشرها بين الناس. ودعوة الناس اليها لكان خيرا لهم واشد تثبيتا - [00:10:31](#) اعظم ما يمكن ان يشغل به انسان هو القرآن. وبيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذا العلم هو اعلى العلو واشرف العلوم وانفعها وهو دليلك لكل علم نافع - [00:10:51](#) هذا هو النور الذي تحسن به التصور لاي مسألة دينية وتحسن به التصرف في اي مسألة دينية. قال الله تبارك وتعالى هلا او من كان ميتا فاحييناه؟ وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها - [00:11:08](#) كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون الله تبارك وتعالى بين ان القرآن هو الذي تحيا به. فهذا اول معنى. انت بدون القرآن وبيانه من سنة رسوله الله صلى الله عليه وسلم اعمى. لن تبصر الا بقدر علمك وعملك بهذا القرآن. فالله جعله حياة وجعله نورا - [00:11:28](#) قرى بينة وهدى وبصيرة تمشي به في الناس تتحرك تتصرف. فالله سبحانه وتعالى بين في هذا القرآن سبيلا المؤمنين وبين سبيل المجرمين في العلم والعمل فطريق الفقه في الدين ايها الشباب الكرام ايمانا وخلقاً وعلماً - [00:11:53](#) هو طريق له اول وليس له اخر. يعني يبقى الانسان طول عمره يطلب العلم ويلتمسه ويطلب الفقه في الدين آآ يطلب العلم بدينه ويسعى ان يلقي ربه تبارك وتعالى على ذلك وان يستقيم عليه. والاستقامة على ذلك هي صبغة الله - [00:12:14](#) الله سبحانه وتعالى اراد منك ان تكون مصطبغا يعني ان يظهر عليك اثر الاسلام. في تصورك وتصرفك. يعني آآ في كل موقف من حياتك لابد ان يكون للاسلام صبغة عليك. لابد ان يظهر ذلك في قولك وفعلك. آآ في طريقة نومك - [00:12:36](#) وخروجك ومع جيرانك ومع اهل بيتك ومع ولدك ومع والديك آآ يعني صبغة الاسلام هي الصورة التي اراد الله تبارك وتعالى منك ان تكون عليها فلذلك ايها الشباب الكرام وهذه نصيحتي لكم - [00:12:56](#) ان تعلموا ان خير ما اشرفت عليه شمس الدنيا هذه الثنائية المباركة. رسول من الله يتلو صحفا مطهرة رسول الله وما معه من الوحي هذا خير ما يمكن ان تشغل به - [00:13:15](#) وخير ما يمكن ان تمضي فيه وقتك. وخير ما يمكن ان تعمل به وتهتدي قال الله تبارك وتعالى فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - [00:13:30](#) وقول الله عز وجل اولئك هم المفلحون يعني فيه دالتان. الاولى ان غيرهم ليس مفلحا وان ظن انه مفلح. وان حصل له كل ما في الدنيا من المتاع وان حصل اعلى المناصب واعلى الشهادات وان كان مشهورا وان كان ذا جاه ومال - [00:13:47](#) قيمته عند الله بقدر علمه وعمله برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا وهم اخسر الناس عملا في هذه الدنيا. الذي عاش في هذه الدنيا ولم آآ يهتم ولم يشغل باعلى ما في هذه الدنيا. وهو - [00:14:06](#) هدى الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك احسن الناس عقلا واحسنهم عملا. من طلب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو بيان كتاب الله لذلك تجدون الله سبحانه وتعالى سمي آآ ما في القرآن بينات نورا هدى حججا براهين بصائر علما - [00:14:28](#) لماذا؟ لان الانسان بدون ذلك يكون في جهل وهوى لا يخرج الانسان من جهله وهواه الا بقدر علمه بهذا القرآن واتباعه له احب ان ابين لكم ايها الشباب الكرام ان كل مسألة تخص دين الاسلام - [00:14:53](#) او كل شبهة او كل ضلالة نشأت ونسبت الى الدين. او كل اعتراض يعترض به على الدين. كل امر يخص ان الاسلام فلا بد ان تجد في كتاب الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم السبيل آآ او الدليل على سبيل الهدى - [00:15:12](#) هذا امر يقيني من كبار المسائل لصغار المسائل. المسائل التأسيسية التي يتكلم عنها الناس مبدأ الخلق الخالق سبحانه وتعالى واسماؤه وحكمته ورسله ووحيه وشرعه وقدره واليوم الآخر. والشرع والاحكام والعبادة والتزكية - [00:15:32](#) وتفصيل كل ذلك جاء بيانها. اتم بيان واحسن بيان في كتاب الله تبارك وتعالى واصول المقالات الباطلة المذكورة في كتاب الله. سواء

في جحد الخالق الذين انكروا الله او انكروا حكمته او انكروا رسالته ووحيه او اتخذوا شريكا معه - [00:15:52](#)
او نسبوا اليه الولد او الزوجة او احتجوا بالقدر على ترك شرع الله. او شرعوا ما لم يأذن به الله او انكروا الدار الآخرة او ابتدعوا في الدين. كل باطل جاء - [00:16:15](#)

بيانه وتفصيله ونقضه في كتاب الله. اتم بيان واحسن بيان وكل من اراد وكل من اراد تعلم الحق او بيان الحق او معرفة بينات الحق او رد الباطل او كشف - [00:16:29](#)

شبهات الباطل او رد الاعتراضات عن دين الاسلام فلن يجد خيرا من كتاب الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل ولا يأتونك مثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. وكل من طلب الهدى من غير كتاب الله سواء في البينات او الهدى او الفرقان او - [00:16:47](#)
والمناظرات او غير ذلك فانه يضل بقدر تركه لحظه من كتاب الله تبارك وتعالى لذلك قال الله عز وجل مبينا هذه الكفاية اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم - [00:17:07](#)

وهذا من معنى قول الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وكل من ابتدع مسألة منسوبة للدين ولا اصل لها في القرآن فهو محدث محدث في الدين - [00:17:25](#)
آآ سواء آآ في العلم او الفقه او التعبد او الحكم وانا احب ان الفت نظركم لهذه الفكرة يا شباب الدين له سلطان على حياة المسلم لكن بعض الناس اراد آآ ان ينتزع شيئاً من حق الدين - [00:17:41](#)

فيخرج سلطان الدين عن هذا الامر آآ بعض العباد فعلوا ذلك فابتدعوا عبادات وظنوا او زعموا ان آآ عبادتهم لله هي بطريق آآ او التجربة او الوجد او الذوق. ولم يهتدوا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى تطور هذا الامر وقالوا بعد ذلك كل شيخ له طريقة - [00:18:02](#)

يعني ظنوا ان التعبد لا يلزم ان ترجع فيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء اخذوا قطعة من الدين. غيرهم في الفقه آآ اخذوا قطعة في الرأي المحدث. احدثوا آآ اراء مخالفة للنصوص. اما استحسانا او او رأياً محدثاً او - [00:18:27](#)
ان هذا هو الالقي او او الاجمل ونحو ذلك. فهؤلاء اخذوا قطعة. وكذلك اه من تكلموا في مسائل ايمان ومسائل اسماء الله ومحامده والقدر وغير ذلك اخترعوا علم الكلام وآآ جعلوه هو الهدى وجعلوه الاصل في هذه المسائل حتى كلمة المتكلم معناها هو - [00:18:47](#)
قادر على الاحتجاج آآ على مسائل العقيدة بالعقل او بالادلة العقلية فهؤلاء آآ جعلوا سلطان الدين ليس آآ ممتدا على هذه المساحة وهي آآ الاحتجاج او او النظر او او البحث او آآ حتى المناظرة - [00:19:11](#)

وكذلك في باب الحكم. آآ الحكام والملوك والامراء زعموا ان هناك سياسة وهناك شرع فلذلك صنف بعد ذلك بعض العلماء السياسة الشرعية لبيبنوا ان سلطان الدين آآ تدخل تحته كل هذه المساحات التي اجتهدت - [00:19:32](#)
هؤلاء في اخراجها من سلطان الدين فلذلك كل من ابتدع بدعة وليست في دين الاسلام فهو محدث ولا بد ان تعلم ان القرآن هو كاف في المسائل وفي البينات والهدى والحجج وفي رد كل باطل - [00:19:49](#)

وقد احدث اقوام في دين الله تبارك وتعالى بدعا في الكلام المحدث او الرأي المحدث او التعبد المحدث او السياسة المحدث. واراد كل طريق منهم ان آآ ينزع سلطة الوحي عن تصرفه في هذا الباب - [00:20:08](#)

واسعد الناس حظاً آآ من من القرآن من تمسك به وتمسك ببياناته تبيينات القرآن تجمع بين الحجة والبرهان والبيئة وبين الموعظة والتذكير والانذار القرآن يخاطب كل شيء في المسلم ليبغى الحق وليعمل به. قال الله تبارك وتعالى - [00:20:26](#)
يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين هي موعظة وهي شفاء لما في الصدور. كل ما في كل ما في الصدور من اهواء او شبهات او شهوات - [00:20:51](#)

او ريب او شك فان شفاءه في كتاب الله تبارك وتعالى فخلاصة ما تقدم الشباب في هذه الفكرة المركزية التي اريد ان تصطحبها معك في كل دروس العلم. اولاً الامر بالتمسك بالقرآن واتباع النبي صلى الله عليه وسلم في كل امور الدين. هذه الفكرة الاولى - [00:21:05](#)
الفكرة الثانية بيان تمام الدين. وكمال البيان وتمام الدين وكمال وكفاية القرآن والسنة في بيان الهدى وحججه والفرقان بين الحق

والباطل ثالثا ان الله امرنا بالاجتماع على الكتاب واقامة الدين - 00:21:28

ونهانا عن التفرق والاختلاف. ولا يكون التفرق والاختلاف الا بترك الوحي او بنسيان حظ من الوحي الفكرة الرابعة الفكرة الرابعة نعم
او الخامسة ان سلطان الوحي وآآ و سلطان الوحي وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شاملة لكل امور الدين. الايمان وابوابه والفقهاء
والاحكام - 00:21:47

التعب والتزكية والاخلاق والحكم بين الناس وسياسة الناس والامر الخامس او السادس على حسب الترتيب بيان حسن عاقبة من اتبع
الوحي فهو خير ممن اتبع الهدى. آآ ممن اتبع الهوى وممن اتبع الظن. وممن اخذ بابا آآ يرجع فيه الى الدين من غير كتاب - 00:22:14
الله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخيرا من ظن انه بحاجة الى غير هدى الله او احدث في الدين امرا من يعني احدث
في الدين امرا فاما لجهله او هواه او لظنه ان ذلك الباب لا يدخل تحت الشريعة. فيحدث برأيه او يظن ان - 00:22:39
انه يسعه الخروج عن هدى النبي صلى الله عليه وسلم من هذا المنطلق يا شباب كانت فكرة هذه الدورة التي احببت ان آآ اتعاون فيها
واتدارس مع اخواني واخواتي من طلبة العلم الكرام ومحبي - 00:22:59

في دين الاسلام ومحبي التفقه في الدين. اردت ان نعتني كتب الائمة التي آآ ركز على بيان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
مختلف ابواب الشريعة من هنا كانت العناية بكتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وايامه
للامام البخاري - 00:23:17

عليه رحمة الله. لماذا يا شباب؟ لانه من اعظم من اعظم ما جمع فيه سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهديه في امور الدين فهو
بيان للهدى وحجج الهدى وفضائل الهدى وفقه العمل بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:45

وعليه وسلم هذه من جهة الجهة الاخرى ان كتاب البخاري هذا ربما لا يعلمه كثير ممن يقرأون هذا الكتاب. ان هذا الكتاب كما انه
تضمن بيان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه - 00:24:05

وفقه ذلك وتممه ببعض الآثار وبعض الفقه وبالتبويب وغير ذلك لكنه من جهة اخرى هو بيان لاصول البدع والمحدثات في كل امور
الدين فبمعرفة السنن وفقهها تتبين المحدثات وبالعلم بالمحكمات تنكشف الشبهات. وخير طريق لبيان المنكر الامر بالمعروف -

00:24:23

وخير طريق لرد المحدثات بيان السنن ونشرها بين الناس. وسيأتي تفصيل ذلك ان شاء الله وانت اذا نظرت في عنوان الكتاب

سيكشف لك مقاصد هذا الكتاب فكل لفظ في عنوان الكتاب هو كشاف لمضمون هذا الكتاب - 00:24:50

وانا في رأيي ان اشتهار آآ لفظ الصحيح البخاري يعني آآ كأنهم آآ استبدلوا آآ كلمة صحيح البخاري بالاسم الصحيح او الواسع للكتاب
وطبعا الباء في كلمة استبدل تدخل على الشيء المتروك. فهم تركوا العنوان الاصلي للكتاب. ربما اختصارا. ولكني احب ان تعلم هذا

العنوان - 00:25:12

وتعلم دلالات هذا العنوان وساتي بيانه بالتفصيل ولكني اذكر هنا فقط يعني بعض المعالم لتعرف لماذا اخترت هذا الكتاب ولماذا

اخترت ان نجتمع عليه؟ ولماذا اخترت ان آآ يكون منطلقك كطالب علم تقرأه وتتدارسه وتقرأ - 00:25:38

بوحة وتديم النظر فيه وتكرر النظر فيه. فهذه الكتب يا شباب لا تقرأ فقط. هذه الكتب تصطحبها معك حياتك من اولها يا الى اخرها.

هذه ليست كتب تقرأ وينتهي الامر. لا هذه كتب تعيش معها - 00:25:58

كلما ازددت علما ثم عاودت القراءة كلما ازددت نورا فالجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسننه وايامه. هذا العنوان خير ما يكشف به كتاب البخاري - 00:26:16

كل لفظ فيه مبين لمقصد البخاري. كلمة الجامع يا شباب الجامع. الائمة الذين جمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارادوا

ان يخرجوه ان يصنفوه وهذا هو كلمة الاخراج ان يخرج ان تخرج الاحاديث من كتابه او او صدره لتكون موجودة بين يدي الناس -

00:26:31

لتكون منتشرة هذا هو التخريج فالعلماء الذين جمعوا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ارادوا ان يصنفوها يعني ان ان

يجعلوها في كتب كان ثم قاصد سنتكلم عن ذلك ان شاء الله. لكن البخاري رحمه الله اراد ان يكون كتابه جامعاً. وكلمة الجامع يعني انه - [00:26:56](#)

وضمن كتابه كل باب من من الابواب التي تخص دين الاسلام. ليس هناك باب في دين الاسلام ليس موجوداً في صحيح البخاري كتاب الامام البخاري كان جامعاً للايمان والاحكام والجهاد والسير والتفسير والفضائل والاداب والخبار عن بدء - [00:27:19](#) والقصص وغير ذلك. وتحت كل باب يصنفه تحت كل كتاب لانه قسم كتابه كتباً جعلها ابواباً وتحت كل باب يأتي شواهد وحججه وينتخب احسن ما عنده. ثم يوظف الآثار وما جاء عن التابعين. وكذلك يوظف فقهه - [00:27:42](#) في بيان حسن العمل بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله وفعله. ثم لفظ المسند الجامع عرفنا معنى المسند المسند له دلالات ومن اخص المعاني انه متصل المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#) فهذا اصل كتابه فاختص باحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الصحيح بيان ان ما اسنده البخاري رحمه الله هو هي صحيحة بل هي اصح وما عنده ثم لفظ مختصر طبعاً سيأتي شرح ذلك مفصلاً ولكنه مدخل فقط لتتصور لماذا ينبغي لك ان تديم النظر في هذا الكتاب - [00:28:25](#)

والله يا شباب هذا الكتاب يعني انا ارى ان من اخص اسباب نقص طلبه العلم عموماً هو ترك يعني كتب الائمة الكبار التي هي اساس ومنطلق ومرد. وكل العلوم تأسست على هذه الكتب لان العلم - [00:28:49](#) يا شباب اما ان يكون رواية او استنباط من الرواية او تفسير للرواية. فعلم الرواية هو ما جمع لنا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم وما قاله الصحابة والتابعون. فهذا هو الاثر - [00:29:06](#)

يستنبط من ذلك كل ابواب الدين ولذلك الكتب من اول كتاب ما لك الى كتاب ابن ماجة هذه عصب الكتب الموطأ ومصنف ابن ابي شيبة مصنف عبدالرزاق مسند الدارمي وآ صحيح البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود وابن ماجة. هذه الكتب يا شباب او ما كان تحديداً في هذه الفترة وطبعاً - [00:29:21](#)

مسند الامام احمد آ هذه الكتب يا شباب ينبغي ان تدمن النظر فيها وان تكثر النظر فيها وان آ تتدارسها مع اخوانك ومع وكلما وجدت درساً في هذه الكتب لا تشبع من هذه الكتب - [00:29:47](#)

آ فلفظ الصحيح يبين ان البخاري رحمه الله انتخب تحت كل كتاب اصح ما جاء فيه مما بلغه وسنن ان بعد ذلك نوقش في بعض آ ما ذكره في الكتاب. وسنن آ هذه المسألة في موضعه ان شاء الله. لفظ المختصر يا شباب - [00:30:02](#) لفظ المختصر هو الجامع المسند الصحيح المختصر. المختصر لانه انتخبه مما عنده من الروايات كيف هذا يا شباب؟ انا اريد منك ان تتصور اريد منك ان تتصور البخاري رحمه الله او اي آ عالم من علماء الحديث الذين قصدوا جمع سنن رسول الله صلى الله عليه - [00:30:21](#)

عليه وسلم كيف كان يعيش هذا العالم كان مثلاً في بخارى او نيسابور او البصرة او الكوفة او مصر او الشام. تمام او اليمن فسمع من اهل بلده ثم رحل الى البلدان فجمع ما فيها من السنن والآثار. واقصد بالآثار يا شباب ما جاء عن الصحابة والتابعين - [00:30:47](#) فلما يجمع هذه ويكون عنده آ يعني اجزاء حديثية فيها هذه الاحاديث والآثار. يبدأ في تصنيفها كل واحد من هؤلاء اراد ان يخدم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريقة رأى ان - [00:31:09](#)

واقعة يحتاجها كل واحد منهم الذي الف في الجوامع المسانيد آ السنن المستخرج المستدرک وغير ذلك من ابواب فالبخاري رحمه الله آ واي واحد من هؤلاء كان واسع التلقي كان واسع التلقي يتلقى من من مختلف البلدان والامصار. ثم بعد ذلك يصنف ذلك ابواباً. هذه الاحاديث المرفوعة - [00:31:30](#)

الاحاديث الموقوفة وهذه الاحاديث المقطوعة يعني الآثار عن التابعين. وهذا وهذه فتاوى الفقهاء. وهذه روايات التفسير. وهذه مثلاً روايات عن بني اسرائيل. وهذه اقوال عن آ آئمة العلم في باب الايمان او - [00:31:58](#) علم او غير ذلك فقد صنفاً صنوفاً. طيب ثم بعد ذلك يبدأ يصنفها من باب اخر من جهة الصحة فيصنف الصحيح صنفوا الضعيف ثم

بعد ذلك ينتخب اصح الصحيح. فجاءت كتب هؤلاء يا شباب خلاصة - [00:32:15](#)

بحثهم وزبدة رحلتهم في طلب العلم. لذلك حينما تجد كتابا المنتخب او المختصر انما يعني يدلك على ان هذا الكتاب خلفه علم اوسع من ذلك بكثير. فكتاب البخاري رحمه الله يا شباب من خير الكتب - [00:32:35](#)

التي جمعت وانتخبت ورتبت وصنفت وبينت وذكرت الحكم مدعوما بما يبينه وسأتي ببيان ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. ونبين ان ما اخذ يعني من كان قبل البخاري لم يكن يعني يعتني آآ ان يخرج اصح ما في الباب بل بعضهم كان يخرج الضعيف. البخاري اعتنى -

[00:32:54](#)

ليخرج الا الصحيح بل اصح الصحيح طيب عندنا كذلك آآ من نفس هذا الباب آآ ان هو قال الصحيح الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. اه هذه القطعة يا شباب من المقدمة فيها - [00:33:21](#)

دلالة بليغة تبين ان البخاري ذكر كل ما يخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ودين الاسلام فترة بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفترة البعثة التي امتدت لثلاث وعشرين عاما - [00:33:44](#)

هذه الفترة هي موضوع كتاب البخاري. لذلك البخاري قد يذكر آآ اثارا تتمم هذه الفترة ويسندها. اثار عن الصحابة آآ الكرام من اقوالهم وافعالهم ويعتبروا ذلك سنة. لماذا؟ لانه بيان للسنة. ما كان عليه الخلفاء الراشدون وما اجمع عليه الصحابة هو - [00:34:03](#)

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اردت ثم دعم ذلك ايضا بما اثر. اثر عن الائمة والفقهاء ووسع دلالة السنة لتشمل الايات

والاحاديث والاثار وهذا الشباب في رأيي من اجمل من اجمل ما هدي له الامام البخاري رحمه الله. لان كلمة السنة يا شباب من الخطأ

ان نحصرها في - [00:34:25](#)

حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. السنة هي العمل ومن اجمل ما تنبه له البخاري رحمه الله ان ادخل في ابواب العلم قبل

الحديث القرآن الكريم لان هذه هي السنة يا شباب. سنة النبي صلى الله عليه وسلم هي العلم والعمل. واول العلم هو الكتاب -

[00:34:51](#)

فلذلك حصر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجرد الحديث النبوي تقصير وانا احب كثيرا ان استعمل القرآن والحديث. ولا

اقول القرآن والسنة. لان السنة هي كل ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:13](#)

لذلك قال من رغب عن سنتي فليس مني المهم ان هذا الامر مهم جدا في آآ في ان تعلمه ان صحيح البخاري رحمه الله كان آآ قد اهتم

بهذه من الامور المهمة التي تحتاج ان تنتبه لها وانت تدرس صحيح البخاري او وانت تتدارسه ان تعلم ان - [00:35:30](#)

البخاري في ابواب الدين وفي كتب الاسلام لانه قسم الكتاب كتباً بدأ بمقدمة عن كيف كان بدء الوحي ثم الايمان ثم كتاب ثم كتاب

الايمان ثم كتاب العلم ثم الوضوء الى غير ذلك من الكتب - [00:35:54](#)

البخاري تحت كل كتاب كان على علم بالمقالات المحدثه والفرق التي خالفت هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام

فجعل كتابه بيانا للسنن وفقها وآآ بيانا للسنن وكذلك في فقه السنن وفي آآ فضل هذه السنن وثمرات هذه السنن من جهة -

[00:36:13](#)

طب الجهة الاخرى كان نقدا لاصول هذه البدع ومن نظر في ابواب البخاري في ابواب كتبه وليكن مثلاً كتاب الايمان وكتاب التوحيد

هو بيان لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الابواب في اسماء الله ومحامده وافعاله. وكذلك في ابواب تزكية النفس -

[00:36:43](#)

وفي العبادة وفي الفقه رد على المقالات والفرق. رد على القدريه والجهمية والمرجئة والوعيدية والخوارج. والمعتزلة والمعتلة

والمشبهة والرافضة نواصب ومتعصبة المذاهب. والذين تكلفوا الرأي والقياس وتركوا السنن الثابتة ومبتدعة العباد - [00:37:04](#)

تريد ان تركز في هذه الفكرة شباب اعيدها مرة اخرى احنا اتفقنا على قاعدة مهمة حتى في في مع نفسك او مع الناس او مع

ابنائك. خير طريق واحكم طريق - [00:37:26](#)

لنقضى البدع هو بيان سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الطريق المحكم. ان يتعلم الناس السنن وبها يميزون البدع وقد

تحتاج ان تنبه على البدعة بعينها. ولكن اذا انت - 00:37:41

نبت على كل البدع والمحدثات دون ان تبين السنن فقد قصرت تقصيرا عظيما وكانك لم تصنع شيئا. لان المراد هو وبيان الحق وبيانات الحق والفرقان بين الحق والباطل. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. فخير طريق -

00:37:59

لنقضي اصول البدع هو بيان السنن. في كل باب من الابواب فالبخاري رحمه الله حينما يكتب كتابا كتاب الايمان مثلا فهو على علم

وعلى خبرة قرأ في في المقالات والفرق - 00:38:22

وكان على خبرة دقيقة بالمقالات واصول المقالات وحجج المقالات. الشبهات التي احتجوا بها. وكان يلاحظ الله تحت كل كتاب ويفرع

الابواب التي تتضمن بيانا للسنن من جهة وردا للبدع من جهة اخرى - 00:38:38

فالمقالات اشهر المقالات في المقالة شباب هي الفكرة هي الاصل هي المعنى واضح مثلا مقالة القدريية هذه مقالة. اللي هم يزعمون ان

الانسان يخلق افعاله وان الله لا يخلق افعال العباد ولا يشاء افعال العباد. القدريية - 00:38:59

يقدمون الذين انكروا علم الله وكتابتهم المقادير. ولكن المعتزلة ومن تبعهم آآ يعني انكروا مشيئة الله وخلقهم لافعال العباد. فهذه مقالة

مقالة القدر يا شباب. هذه مقالة وليست فرقة. هذه المقالة قال بها المعتزلة وقال بها - 00:39:16

حتى بعض رواة البصرة الثقات اه اخطأوا في ذلك فهذه مقالة ورد على الجهمية كما قال مثلا آآ يراد بها تعطيل معاني اسماء الله تبارك

وتعالى وافعاله. والارجاء الذي هو اخراج العمل - 00:39:34

عن الايمان والوعيدية اللي هو الذي يتضمن تكفير مرتكبي الكبيرة او تكفير من لم يكفره الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم. يدخل

في ذلك المعتزلة والخوارج. فرد على المقالات باصنافها - 00:39:49

رد على مقالة الرفض الذين رفضوا خلافة ابي بكر وعمر وعثمان. ورد على النواصب الذين نصبوا لال البيت العداء ورد كذلك على

المعطلة والمشبهة. ورد على متعصبة المذاهب الذين قدموا اقوال فقهاءهم على حديث رسول الله صلى الله عليه - 00:40:03

عليه وسلم. ورد على طريقة آآ بعض الفقهاء في تكلف الرأي والقياس وترك السنن الثابتة. ورد على مبتدعة العباد. الذين اخترعوا

طريقا لولاية الله مخالفا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرد عليهم كما في كتاب الرقاق وفي غير ذلك. ورد كذلك على -

00:40:22

من آآ انكروا العمل بخبر الاحاد او اشترطوا شروطا باطلة لم يكن عليها سلف الامة في العمل بالخبر رد على كل هؤلاء جاء كتاب كتابه

وهذا شباب في رأيي اهم كتب صحيح البخاري هي الكتب التي فيها قضايا - 00:40:43

هي الاسلام الكبرى المسائل التأسيسية في دين الاسلام الذي بني عليها الاسلام. واهم الكتب التي سنعتني بها ان شاء الله تبارك وتعالى

كتاب الايمان وكتاب التوحيد طبعا الوحي وكتاب الفضائل والمناقب والفتن والاعتصام بالسنة واخبار الاحاد. فهذه يا شباب هي

الكتب التأسيسية - 00:41:02

لانهما تتكلم فيه من اين نأخذ ديننا؟ وكيف نفقه ديننا؟ وترد على اصول المقالات الباطلة. لان المقالات الباطلة دي شباب عرض عرض

لمرض ما هو المرض؟ هو طريقة التلقي فمثلا احنا عندنا آآ المنتسبون للاسلام او بشكل عام يا شباب بشكل عام - 00:41:24

اي انسان يتكلم يعني يريد ان يأخذ دينه او يريد ان يأخذ ما يؤمن به. او ما يعتقد فله مصادر. المصادر اربعة اما عن طريق الوحي

وعن طريق الرسول الذي يبين الوحي فهذا هو الطريق الحق - 00:41:47

لان الناس لا يمكن ان يهتدوا الى ذلك من غير كتاب الله ومن غير رسول من عند الله. هذا لا يمكن الله سبحانه وتعالى الذي خلق هو

الذي هدى. الذي قدر فهدى. فاحسن الناس عقلا من سلموا قلوبهم للوحي - 00:42:04

وللرسول الذي بين الوحي. هؤلاء اعلى صورة لاجلال العقل ان يسلم للوحي فهؤلاء خير من يهتدي قد يضل احدهم بعد ذلك او يخطئ

المهم ان المصدر الذي انطلق منه هو الوحي - 00:42:22

طيب المصدر او المذهب الثاني في آآ طبعا انا هنا لا اتكلم عن فرق اتكلم عن آآ اصول المصدر الثاني هو آآ الذين آآ احدثوا بدعة الكلام

وهو خليط من من من مذهب ارسطو او من آآ مما اخذوه عن فلسفة ارسطو في آآ المنطق والفلسفة والخطابة وغير ذلك من الكتب التي - [00:42:39](#)

ترجمت اللي هو باختصار علم الكلام. وهؤلاء جعلوا الكلام مقدما على الوحي. وما سموه الادلة العقلية مقدمة على الوحي وحاولوا ان يجمعوا بين الوحي وبين هذا الذي سموه عقلا. ولجل ذلك حرفوا الوحي لانهم جعلوا عقلم هو الاصل - [00:43:03](#)

وجعلوا الوحي مجرد يعني مساند او مجرد شاهد. وما خالفه اما ان يردوه واما ان يحرفوه. الذي سموه تأويلا فهذه المدرسة هي مدرسة المتكلمين. الذين احدثوا اصولا في آآ من اين نأخذ ديننا وكيف نفقه هذا الدين خصوصا في المسائل الكبرى - [00:43:24](#) وحدثوا بقى يعني آآ مقالات متشعبة في هذا الباب تخص آآ القرآن وتفسير القرآن وتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز وتقسيم الاخبار الى متواتر واحاد واشترطوا شروطا لقبول الخبر لم يكن عليها سلف الامة بل انتقدها ائمة الامة كالشافعي واحمد وعثمان ابن سعيد - [00:43:44](#)

وغير ذلك من وطبعا البخاري طبعا من اخص من انكرها كما سيأتي ذلك ان شاء الله وهؤلاء هم الذين اعتنى ابن تيمية ان يرد عليهم كما في كتابه درء تعارض العقل والنقل - [00:44:04](#)

فهذه مدرسة. طب هناك مدرسة ثالثة وهي المدرسة التي جعلت طريق الهدى آآ او طريق الحق في الوجد والكشف ان ايه قلبي؟ يعني اه يقولون نحن نأخذ ديننا عن قلوبنا طريق الكشف والوجد والذوق - [00:44:16](#)

آآ وهؤلاء يجمعهم اصل آآ وهو ترك الاهتداء بالنبى صلى الله عليه وسلم بعضهم يجعل ذلك عاما وبعضهم يخص في ابواب العبادة او تركية النفس ويمثل ويمثل هؤلاء يعني آآ الصوفية وان كانوا هم درجات في هذا الباب. بعضهم قريب جدا من اهل السنة - [00:44:33](#)

وعليه بعض المآخذ وبعضهم بعيد جدا آآ وآآ وهم درجات في هذا الباب المدرسة الرابعة هم الذين جعلوا فلسفة ارسطو هي الاصل وهؤلاء من يعني يسمون بالفلاسفة الاسلاميين الكندي والفراي وابن سينا وآآ وابن رشد - [00:44:55](#)

والغزالي كان في فترة من من من وقته على هذا ولكنه بعد ذلك صار صوفيا. وصار يعني يرى المذهب للاشراق او او هذا الذي الوجه والذوق وغير ذلك. هذه المذاهب الاربعة يا شباب لا يخرج عنها احد في هذه الدنيا - [00:45:20](#)

يعني اي انسان يريد ان يصل الى مسألة في الدين فاما ان يكون مرجعه الى الوحي والى رسول جاء به هذا الوحي يهتدي به ويهتدي ويجعله المنطلق والاصل والمرد والحكم والفصل عند النزاع. واما ان يرجع الى - [00:45:37](#)

آآ ما سموه بعلم الكلام او العقليات وهي ليست كذلك. او يرجع الى ما يسمى بالوجد او الكشف. ان هو يأخذ عن قلبه. ولا وكل واحد من هؤلاء الشباب اخترع - [00:45:56](#)

حجة للتفلت من سلطان الوحي فالمتكلمون اخترعوا فكرة تعارض العقل والنقل. واختار آآ يعني قانون القانون الكلي. وحتى كان قبل الرازي لم يكن الرازي اول من تكلم بهذا قانون الذي ادعى فيه ان العقل اذا خالف ان الوحي اذا خالف طبعاً هو يسميه النقل لانه عنده مجرد نقل او رواية - [00:46:11](#)

ويسمي شف يعني يسمي ما في عقله عقلا. ثم يسمي الاخر نقلا يعني رواية. وهذا ليس صحيحا. لا يسمى نقلا اسمه الوحي. القرآن الذكر الكتاب المبين هو الهدى فاخترع قانون تعارض العقل والنقل. يعني ببساطة اذا انت وصلت بعقلك الى آآ معنى ثم جاء في كتاب الله او حديث رسول الله صلى - [00:46:33](#)

صلى الله عليه وسلم ما يخالف الحديث اشترط له شروطا يبطلوا الاستدلال به والقرآن اخترعوا آآ فكرة الحقيقة والمجاز. وصرف دلالات القرآن عن آآ عن معانيها بحجة القرينة وهي استحالة ان يتصف الله تبارك وتعالى بهذه الصفات او غير ذلك من الامور. اذا

الشباب لابد ان تعرف اصول هناك اصول ومنطلقات - [00:46:57](#)

عند هذه الفرق ثم هناك مقالات لهذه الفرق. من الخطأ البالغ انك تناقشهم في المقالة او المسألة او الجزئية دون ان تعرف بالمنطلق الذي بدأوا منه. وكان من اجمل من اجمل ما فعله ائمة الاسلام - [00:47:23](#)

آ الشافعي واحمد وثم آ بعد ذلك آ وعثمان ابن سعيد الدارمي في رده على بشر المريسي. وآ وبعد ذلك آ ائمة الاسلام حتى آ ابن خزيمة آ ثم بعد ذلك ابن تيمية رحمه الله. من اخص ما فعله هؤلاء انهم حاولوا نقض المقولات - [00:47:41](#)

تأسيسية هؤلاء ولم ولم يعني يكثر من الكلام في التفريعات والجزئيات لانك اذا لم لم تبصر الاصل ولم تهدم الاصل فانت آ لم تصنع شيئا يعني انت لم تصنع شيئا - [00:48:01](#)

فلذلك الشباب هذه المدارس الاربعة لا يخرج عنها آ طريقة في الكلام عن الدين مدرسة الوحي وهدى النبي صلى الله عليه وسلم حتى لو الانسان اخطأ فيه انت لست مطالبا لست مأمورا ان ان تصل الى الحق - [00:48:18](#)

انت مأمور ان تجتهد في طلب الحق من من سبيله يعني عن طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهذه فكرة مهمة جدا يا شباب. يعني هل معنى ذلك ان كل من يقتدي بالقرآن والسنة لابد ان يصل الى الحق - [00:48:37](#)

لا لا يلزم لكنه يسير على الطريق الصحيح ففرق انا اريد منك ان تتصور شخصا اول ما تعرض له مسألة في اسماء الله او افعاله او القدر او او الملائكة او اليوم الاخر او الجن او او مسألة - [00:48:52](#)

في العبادة او في الدين او في الحكم. اول ما يخطر ببالي ان يرجع الى الوحي الى القرآن واسباب النزول وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قولا وعملا وكلام - [00:49:06](#)

الصحابة وفقه آ الصحابة لهذا الحكم هل يستوي هذا بشخص لا يخطر ببالي اساسا هذه المصادر يرجع الى هوى نفسه او الى فلسفة ارسطو. والفلسفة الاسلاميون بعضهم كان يزعم ان ارسطو هو افضل نعمة لله على عباده - [00:49:16](#)

ويجعلون آ ويجعلون ما وصل اليه من النتائج هو المحكم والمرد وحاولوا ان يطوعوا الشريعة ان ان يعتقدوا مصالحة بين فلسفة ارسطو وبين شريعة الاسلام. ويا ليت هم جعلوا شريعة الاسلام هي المحكم واخذوا من فلسفة ارسطو مثلا خيرا ما فيها. لا ده جعلوا الفلسفة هي الاصل - [00:49:37](#)

وسموها علوم الاوائل ومدحوها. وحاولوا ان يقربوها وتعبوا فيها جدا جدا. وغاية ما فعلوه هي مجرد يعني تصور اكثرها باطلة. وكان عندهم في الوحي الكفاية والهدى والنور باحسن بيان. واتم حجة لو كانوا يعقلون - [00:50:02](#)

لذلك الشباب هؤلاء لم يخالفوا فقط الوحي. وانما خالفوا كل ميزان خالفوا الفطرة. خالفوا العقل. كل ميزان صحيح خالفوه لو لو ان ان يظن هؤلاء انهم يمكن ان يهتدوا في هذه الدنيا بغير كتاب الله المنزل وبغير هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا - [00:50:22](#)

فوحده ضلال. هذا اصل الضلال يا شباب. فلذلك انت حينما ركز بقى هذا لك انت. انت حينما تريد ان تتفقه في دينك لا تبدأ من الجزئيات. لا تبدأ من المسائل. لا تبدأ من الابواب. لا تبدأ من الفرق من المقالات. من المذاهب المعاصرة من المحن من الملل لا - [00:50:43](#)

ابدأ من الاصل. واصل هذا الدين يا شباب هو الرواية اصل هذا الدين هو الاخبار التي نقلت لنا في كتاب الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل من كانت كل من كان تأسيسه هو - [00:51:03](#)

واصله في وتكوينه في طلب العلم مبنيا على هذه القاعدة المتينة هو الذي باذن الله يكون مؤهلا للدخول في كل الابواب ان شاء الله. لماذا؟ لان كل الابواب تتفرع من هنا - [00:51:19](#)

فمن هنا يا شباب جاءت هذه الدورات التي هي يعني تعاون بيننا في هذا المنطلق. ان تكون عنايتنا بكتاب الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما جاء عن الصحابة الكرام الذين رضي الله عنهم وارضاهم - [00:51:37](#)

فانا اردت منكم ان تنتبهوا الى هذه الفكرة وان شاء الله آ سيظهر لنا من خلال آ من خلال هذا الكتاب كيف ان الامام البخاري رحمه الله والامام البخاري يا شباب انا حينما يعني آ يخطر ببالي - [00:51:54](#)

والله يعني لا تدرون ما هي المعاني التي تكون في قلبي؟ والله اني احبه حبا يعني انا لم احب احدا من آ من بعض الصحابة مثل هذا الرجل هذا الرجل ارى انه نصر دين الاسلام وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:12](#)

من من يعني من اعظم الوجوه رحمه الله رحمة واسعة وسترون انه في هذا الكتاب اجتهد ليس فقط في بيان الحق وانما اجتهد في

تتميمه وتكميله وعلمك كيف تفقه العمل - 00:52:32

بهذه السنن وكيف تتمسك بهذه السنن؟ وكيف تحسن آآ التفاعل معها ومن وجه اخر رد على كل المقالات التي كانت موجودة قبل البخاري قد رد عليها البخاري ضمنا في هذا الكتاب - 00:52:48

كان من ذكائه الكبير انه لم يصرح الا في مواضع قليلة جدا. بهذه الفرق لماذا؟ لان المراد يا شباب ليس هو رد على فرقة. لا المراد ابطال هذه المقالة ايا كان القائل بها. ادي فكرة مركزية يا شباب. انت حينما مثلا تكلم الناس عن - 00:53:06

او الرافضة تبقى تدم لهم في الرافضة مائة سنة. الناس لا يعرفون ما ما هو الرفض لذلك الله سبحانه وتعالى لم آآ آآ ينكر سبيل المجرمين فقط لا بين لنا سبيل المجرمين وكذلك نفسر الايات - 00:53:26

ولتستبين سبيل المجرمين. لابد ان تستبين. الانسان قد يكون على بدعة وهو لا يشعر. كم من مسلم الان يشارك في قنوات على يوتيوب وقنوات على تليجرام وغيره تبث الالحاد والكفر وهو لا يشعر. تبث البدعة والضلالة وهو لا يشعر. صار جندا ينافح عن

المبتدعة وعن كبار - 00:53:43

المبتدعة وهو يظن انه على خير. ويأتيه الاية والحديث بينة كالشمس يرفض اتباعها. لماذا؟ لانه لم ينبت لحمه من الوحي لم يتأسس على هذا الاساس المتين. فلذلك كان بنيانه ايمانه رخوا هشا - 00:54:03

فهذا لذلك الشاب انا اردت منكم ان آآ تتزلعوا من الوحي. يعني اشرب كده وارتوي من هذا الوحي من القرآن ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة وفقها وعملا كلما بلغت سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبها واعمل بها. وهذا والله خير ما في

العلم. لن - 00:54:21

يبقى لك من العلم الا هذا المعنى. انت اذا نظرت مثلا الى كتب البخاري رحمه الله. انا ذكرت لكم ان كل مقالة وكل فرقة كانت قبل البخاري رأيت انه رد عليها - 00:54:41

بل بعضهم رد عليهم في كتاب خاص كما في خلق افعال العباد. رحمه الله كأن البخاري طبعا البخاري درس آآ يعني درس المقالات ودرس الفرق هذا واضح جدا بل انه رحمه الله اه درس كتب اهل الرأي. واضح جدا انه درس اه فقه الكوفة وغير ذلك لانه في كتبه

يعني يتضمن - 00:54:54

مناقشات لهؤلاء سواء في التراجم او في ما يعلق به آآ او ما ينقضهم به. انت مثلا اذا نظرت في كتاب اه في كتاب الايمان والتوحيد والفضائل والمناقب والفتن والاعتصام بالسنة واخبار الاحادي. كتاب الايمان هو بيان لسنن النبي صلى الله عليه وسلم في الايمان وفي

- 00:55:17

مقابل رد على المرجئة والوعيدية. المرجئة المرجئة هؤلاء طوائف. المرجئة منهم الجهمية. اتباع الجهم ابن صفوان. والكرامية دع الصالح وكذلك آآ الشاعر والماتوريدية ومرجاية الفقهاء اه الذين كانوا على مذهب حماد بن ابي سليمان واتبعه ابو حنيفة رحمه الله

- 00:55:38

اه رد على هؤلاء. ورد كذلك على الوعيدية الخوارج والمعتزلة. وفي كتاب فضائل الصحابة والمناقب رد على الشيعة والروافض والنواصب فاورد فيه مناقب الثلاثة الخلفاء وعائشة ومعاوية آآ رضي الله عنهم جميعا. ورد على الرافضة وذكر فضل علي وفاطمة -

00:56:00

والحسن والحسين ورد على الخوارج آآ الذين انكروا طبعا هو رد بفضائل ال البيت على النواصب. ورد على الخوارج الذين انكروا تحكيم وتبرأوا من علي وقتلوه ورد على النواصب الذين يعني نصبوا العداء لال البيت. وفي كتاب القدر رد على القدرية وليس

فقط المعتزلة بالمناسبة - 00:56:20

ولكن المعتزلة ومن قال بقولهم الذين انكروا خلق الله ومشيتته لافعال العباد. طيب وفي كتاب اخبار الاحاد رد على من ينكرها من المعتزلة او من يشترط في فيها شروطا بان يكون لابد ان توافق عمل الفقهاء او انها لابد ان آآ لا تخالف القياس او نحو ذلك. وفي

كتاب الاعتصام بالسنة - 00:56:42

بين التمسك بالسنة وتقديم شف الباب. شف كيف يقول في الباب. والله انا احنا سنذكر ذلك ان شاء الله يعني من خلال الكتاب. ولكن انا هنا فقط اذكر توطئة لتعرف قيمة هذا الكتاب يا شباب لان كثيرا من طلاب العلم يقرأ هذه الكتب له من باب البركة او من باب ان انا قرأت البخاري. فاكر ان هذه - [00:57:02](#)

مجرد روايات لا يا شباب هذه الكتب هي اصول دينك هذه الكتب هي المنطلقات. لهذه الكتب لا لم تؤلف لتقرأ هذه الفت لتدرس. والدراسة هي هي ممارسة وبحث هاور ونقاش ومذاكرة ومراجعة. حتى تلين معك هذه الكتب. هذه الكتب لا تقرأ آآ يعني مرة واثنين وثلاثة. هذه الكتب تكون وردا كما كما - [00:57:22](#)

ورد في كتاب الله تبارك وتعالى في كتاب مثلا شوف العنوان الجميل التمسك بالسنة. وتقديمها آآ والرد اليها عند التنازع. والرد على غلاة اهل الرأي والقياس. شف هذا مضامين العناوين والابواب التي كان يبوب بها - [00:57:47](#)

كذلك مثلا باب ما جاء في ذم الرأي وتكلف القياس. آآ فهو لم ينكر شف الدقة. لم ينكر اصل القياس بالعكس. وانما انكر التكلف فيه وفي كتاب التوحيد رد على الجهمية المعطلة ومن تبعهم من المعتزلة والاشاعرة وغير آآ هؤلاء - [00:58:05](#)

طبعاً الاشاعرة يعني ما كانوا في هذا الوقت انا اقصد ان انه هو رد على المقالة فبالتالي كل من قال بهذه المقالة يرد عليه هو طبعاً الاشعة لم يكونوا موجودين في هذا الوقت - [00:58:23](#)

وانما انا قصدت انه رد على اصول المقالات التي يدخل تحتها هؤلاء. يعني ان كل البدع التي حدثت بعد ذلك ستجد اصول ردها في هذه الكتب. طيب في كتاب الزهد والرقائق رد على جهلة العباد - [00:58:37](#)

الذين عبدوا الله جهلاً او الذين ابتدعوا ديناً لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم او بالغوا في الخوف او بالغوا في في تحريم الطيبات على انفسهم او المبالغة في العبادة والغلو في العبادة. ونبه على القصد والمداومة والجمع بين الرجاء والخوف - [00:58:52](#)

والله هذا هذا الكتاب فخر الاسلام نسأل الله ان يرحم آآ عبده محمد بن اسماعيل رحمة واسعة. فمن هنا شباب ركزوا بقى فمن هذه المقدمة التشويقية اردت ان تعرف قيمة ان تقرأ الكتاب وقيمة ان نجتمع على الكتاب نتدارس ونتعلم ونحارب - [00:59:12](#)

اول نخطى ونصيب. المهم اننا نحاول. المهم اننا مسكنا الطريق الصواب. هذا مهم جداً يا شباب. انك تحاول تبدأ صح فلذلك ادعو الله تبارك وتعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم اجعلنا ممن قبل الهدى وآآ - [00:59:33](#)

اه نفعته اه بهذا الهدى فعلم وعلم. وادعو بالخير لكم ايها الشباب الكرام اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان يسددكم وانتم والله والله من خير الناس. كل من احب الله ورسوله - [00:59:52](#)

وكتابة وآآ جعل وقتاً من يومه للتفقه في دين الله فهو من خير البرية لابد ان تعرف ذلك. ولابد ان تحمد الله عز وجل ولابد ان تتفخر بان الله صرفك الى هذا الباب. وفي هذه الاوقات كثير من ابناء المسلمين - [01:00:10](#)

ترك الدين ودخل في الالحاد. او يعيش على مشاهدة المحرمات او يعني يمضي وقته في اشياء تافهة وكأنه خلق ليلعب ليتسلى. انت مكرم خلقت لمعالي الامور لابد ان تكون حقيقاً بها - [01:00:27](#)

لا ترضى لنفسك بمثل السوء. لابد ان تطلب معالي الامور قيمة الانسان ليست فقط ما يحسنه. وانما قيمة الانسان فيما يطلب قيمتك انك تطلب كتاب الله خير ما في هذه الدنيا كتاب الله. وتطلب بيانه من هدي نبيك محمد صلى الله عليه وسلم - [01:00:47](#)

فاي الناس اعظم نصيباً منك يعني شف الله سبحانه وتعالى وانا اريد منك ان تتدبر هذا المعنى الذي اكتفى به البخاري في بيان فضل العلم. والله من ابلغ ما ما اكتفى به - [01:01:07](#)

وقل رب زدني علماً الله تبارك وتعالى الذي رضي لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم من هذه الدنيا بحجرات يعني سبحان الله ذكر في الاثر ان بعض التابعين لما لما يعني آآ اراد ان ان يوسع بعض الخلفاء المسجد النبوي وآآ صارت هذه الحجرات لا يراها الجيل -

[01:01:21](#)

يعني هدم فيها بعض الاشياء كان الناس يعني قبل ذلك يرون حجرات النبي صلى الله عليه وسلم فائر ان بعض التابعين بكى. فقيل له لما تبكي شوفوا يا شباب كلما تذكرت هذا الاثر سبحان الله - [01:01:50](#)

قال وددت ان تبقى هذه الحجرات ينشأ ناشئ المدينة ويأتي الاتي من الامصار فينظر الى بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا رضي الله له من الدنيا؟ وهو خير الناس وهو سيد ولد ادم. لتعرف قيمة - [01:02:07](#)

متى الاشياء يا شباب؟ الله سبحانه وتعالى الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى - [01:02:28](#)

هو الذي قال له ربي وقل ربي زدني علما فكل انسان يطلب زيادة هذا العلم فهو من خير الناس اذا اذا نوى ان يتفقه في دين الله وان يعمل به فهو من خير البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. فكيف اذا كان طالبا لهذا - [01:02:42](#)

الهدى فلا بد ان تشعر بذلك اولاً ولا بد ان تعرف انه نعمة. ثانياً ولا بد ان تشكره بالعمل ثالثاً. فهذا الباب يا شباب لن يستمر الا بتقوى الله الله سبحانه وتعالى يمتحنك - [01:03:03](#)

الله سبحانه وتعالى فتح لك باباً من ابواب الهدى. لينظر كيف تعملون هذه الاشياء يا شباب ابتلاءات اختبارات فاذا الانسان اتقى ربه الله سبحانه وتعالى يسدده. فلذلك يا شباب انا احب ان آ - [01:03:20](#)

يعني ان نكون اهلاً لحمل هذه الامانة. كما ان من سبقونا صبروا على هذا الدين وتمسكوا به واحتسبوا اعمارهم وكل ما لديهم من خبرات ورحلوا في طلب العلم كانت ظروفهم صعبة جداً. الان نحن كل شيء متاح الينا - [01:03:38](#)

لكل شيء متاح الينا يعني كل يوم يصدر تقرير وتيسير اكثر من يعني انا كانه اكثر من اكثر من المفروض يعني الان برامج آ تدوس على اسم الراوي يطلع لك قصة حياته كل كلام العلماء فيه - [01:03:58](#)

وتدوس على رقم الحديث يخرج لك كل الروايات الموجودة. قبل ذلك مهما كان موجودا اي شيء من هذا الله سبحانه وتعالى خفف عنا وعلم ان بنا ضعفا فيسر لنا، لكن ليس مع كثرة هذه الوسائل كثير من الناس لا يقدر هذه النعمة. فلذلك يا شباب - [01:04:14](#)

انا يعني اشد على ايديكم وآآ يعني آآ يعني اريد ان ان تعرف قيمة نفسك وتعرف انك يمكن ان تبلغ اعلى الدرجات عند الله تبارك وتعالى. لا ترضى لنفسك بغير ذلك - [01:04:31](#)

لأشف ربيع الرأي وهو فقيه كبير شيخ الامام مالك؟ قال حق على من كان عنده شيء من العلم الا يضيع نفسه. اياك ان تضيع نفسك، تضيع نفسك بالشهوات. تضيع نفسك - [01:04:47](#)

بادمان الهاتف والجدال الفارغ. لا تضيع نفسك. صن نفسك بالعلم الصالح. بالعلم النافع والعمل الصالح وتقوى الله نريد يا شباب ان نكسر الحواجز بين الناس وبين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتاب الله. نريد ان نقرب لهم هذا العلم. نريد ان - [01:05:00](#)

نعلمهم دينهم نريد ان نبين ضلال المبتدعة الذين يخالفون سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويروجون ذلك وتدعمهم الحكومات ولهم يعني كثير من الدعم نريد ذلك نريد ان يكون لنا نصيب في نصر الله تبارك وتعالى - [01:05:23](#)

انتم يا شباب بركة هذه الامة. وانتم نورها وعلى ايديكم ان شاء الله تبارك وتعالى ينتشر الخير لابد ان تعلم ان ان نريد ان نقول لك ماذا؟ الذين تنبهر بهم انت مثلاً بتنبره ببعض طلبة العلم او ببعض من آآ يبينون الحق او يدرسون او آآ - [01:05:42](#)

الفوا كتباً او يناظرون المبتدعة. والله يمكنك خير من ذلك ان شاء الله. هؤلاء لم يتميزوا عنك باي شيء الا بوضوح الهدف والعزل والاستعانة بالله. استعن بالله انزل من مقاعد المتفرجين الى ميدان السباق. طريق كرامتك متاح امامك لا يحول بينك وبينه شيء - [01:06:03](#)

استعن بالله وابدأ ولا تنتظر ان تكتمل معك الادوات ابدأ بالمتاح لديك. والله سبحانه وتعالى يزيد الذين اهتدوا هدى اول نصيحة انصحكم بها شباب قبل ان نبدأ في المقدمات التي توطأ لقراءة الكتاب ان شاء الله - [01:06:30](#)

هي نصيحة نية الخير شوفوا يا شباب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هذا حديث جعله الابواب في جعله العلماء يعني عمدة من عمد الدين يبين ان العمل دافع العمل بنية. لابد ان يكون لك قصد - [01:06:48](#)

والامر الثاني انك ليس لك من عملك الا ما نويت. يا سلام يعني ربما اثنان يحضرون الدرس يحضران الدرس يحضرن نفس الدروس.

ويكون بينهما فرق ما بين السماء والارض بالنيات. الله سبحانه وتعالى قال فعلم ما في قلوبهم - [01:07:07](#)

فانزل السكينة عليهم وقال الله عز وجل قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ منكم الى اخر ذلك. القلب ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم انما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. لذلك الشاب اريد ان - [01:07:29](#)

ان ان تسعى في تنقية قلبك. ليس عندك وقت للحسد والتربص واصطياد الاخطاء آآ املك نفسك عن شهوات قلبك يعني كلما يجول في قلبك خاطرة لفعل السوء او او الشهوات لا تظن انها مجرد سيئة وتعدي. لا يا شباب المعصية فيها - [01:07:47](#)

امر اخر وهي كما انها اثم فهي صارفة لك عن الخير. وهذا معنى يا شباب قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. دساها يعني وضع رأسه في التراب يعني كأنك كان المفروض ان ترفع نفسك الى اعلى الدرجات فانت وضعتها في التراب - [01:08:09](#)

فكل من اشتغل بشهوة او معصية فقد اشتغل عن الخير عن الحق عن النور عن الهدى. افهم هذا جيدا. لان بعض الشاب يقول والله ايه المشكلة؟ انا ايه معصية وبتوب منها؟ لأ هي مش المشكلة في انها معصية وتتوب منها. لا المشكلة ان هذه المعصية سجن. يكبلك

ويحبس - [01:08:28](#)

ما عندك من القدرات والموهب املك نفسك واستعن بالله واصبر وجاهد. وقال الله سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. تمسك بالله. استعن بالله لا اكتب جدول اعمال واضح وابدأ فيه - [01:08:48](#)

وتوضأ اكثر من الوضوء والصلاة. والعب رياضة. ونظم يومك اه ابعد نفسك عن الجدل الفارغ الذي لا يفيد شيئا اه قلل وجودك على الانترنت الا فيما فيه خير. ابدأ خطة الشرف والله يا شباب - [01:09:06](#)

انت يعني عمر الانسان اللي هو يعني يصنع فيه لنفسه شيئا من تمتاثر سنة الى اربعين سنة هذه الفترة يعني انا اقول يا شباب من فاته هذه الفترة ولم يكون نفسه فيها - [01:09:25](#)

يصعب عليه جدا ان ان يصنع لنفسه شيئا محترما في اي باب من ابواب الخير قد يستطيع لكني استبعد ذلك. يا شباب هذه جوهرة. هذه زهرة شبابك. اياك ان تفرط فيها - [01:09:41](#)

كل وقت عندك يمكن ان تعمده بالعمل الصالح والعلم النافع. لابد ان تفهم انك لست مخلدا. احرص على ما كان يحرص عليه رسل الله وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك شباب هذه هي المقدمة الاولى - [01:09:58](#)

اه وهذا هو القول الذي ذكرته لكم وصية ابن تيمية رحمه الله بعدما وصى اه بعض من من استوصاه واستنصحه وصاه البخاري بان اه وصاه ابن ان يكثر النظر في صحيح البخاري وقال انه يعني آآ اجل ما آآ الف في هذه الكتب - [01:10:14](#)

اه ثم نبه فقال فمن نور الله قلبه هدا بهما يبلغه من ذلك. يعني من من الكتب والمعلومات. ومن اعماه لم تزد كثره الكتب الا حيرة وضلالا. يبقى هذا يبين يا شباب ان طيب المعدن - [01:10:34](#)

ركز معي طيب المعدن يجعل القدر الذي يبلغك تنتفع به هذه مهمة جدا. وكلما بلغك شيء عملت به. دي فكرة مهمة. يبقى كلما وقفت على معلومة على حديث فهمته وكلما آآ بلغك شيء عملت به وهذا هو الذي يتبقى لنا من العلم - [01:10:50](#)

اذكر موضوعات الشباب هذه المقدمة اجمالا وانا اعرف ان كثيرا من الشباب عنده عجلة يريد ان ندخل بسرعة في الكتاب. وهذا في رأيي من من اخص مشكلات الشباب يريد ان يدخل في الكتاب - [01:11:14](#)

وبسرعة يريد ان ينهي الكتاب. وبسرعة يريد ان يدخل في كتاب اخر وبسرعة ينتقل الى دورة اخرى. لأ يا شباب لابد ان تعرف ان العلم يؤخذ بابا بابا. وهذا العلم له مقدمات والنبي صلى الله عليه وسلم لما اسس اصحابه على الايمان لما نزل القرآن زادهم ايمانا

ونورا وهدى - [01:11:27](#)

فلا بد ان تفهم ان ان هناك تأهب للكتاب. هذا التأهب يا شباب هو الذي يبصرك بالكتاب ويجعلك تقرأ الكتاب بعين مختلفة يعني احيانا مثلا انت تقرأ كتاب تقول سبحان الله والله طيب انا قرأت هذا الكتاب ولم اقف على هذه المعاني - [01:11:47](#)

لماذا؟ لانك اساسا لا تعرف كيف تدخل على الكتاب. الكتاب يا شباب له جو. له آآ كما يقال طقس او مناخ فهذا مهم او مناخ يعني زي ما بيقولوا اللي هو يعني جو - [01:12:03](#)

فانا هنا يا شباب ادلك على بعض المفاتيح التي تعرف بها كيف سنقرأ هذا الكتاب ونتدارسه ان شاء الله تبارك وتعالى. انا احب من هنا ان آآ يعني يتكفل بعض الشباب ببعض المهام - [01:12:17](#)

لان خلاص احنا صرنا اسرة واحدة ان شاء الله. فيعني بعضكم سيقراً وبعضكم ساكلفه بتكاليف. منها مثلاً بعضكم سيجمع اسماء الفقهاء الذين يذكركم البخاري وبعضكم سيتكفل بذكر اسماء الصحابة وآآ محاولة آآ حصر اهم الرواة المكفرين - [01:12:31](#)

الذين تدور عليهم الاسانيد. آآ وبعضكم مثلاً آآ سيهتم بالاحاديث المنتقدة على البخاري وكيف آآ يعني آآ اجيب او كيف حاول البخاري ان يحمي هذه الاحاديث؟ وبعضكم سيهتم بالرواية المتكلم فيهم في صحيح البخاري وبعضكم يهتم بالمعلقات. يعني سنحاول ان - [01:12:52](#)

نعمل على مبدأ التخصص والتكامل. عندنا هيكل لدراسة هذا الكتاب ثم يكون كل فرد منكم مشاركاً ومتفاعلاً في هذه دورة ان شاء الله تبارك وتعالى. وانا احب ان يكون الطالب منتجا وليس مجرد مستهلك. وانت عندك قدرات كثيرة جداً لا احب منك ان تتعود على الولادة. ان تأخذ المعلومة جاهزة - [01:13:12](#)

فلو ان واحداً منكم يا شباب يتكفل آآ عمل آآ فهرس لهذه الدروس مثلاً انا تكلمت عن فكرة معينة في الدقيقة تكلمت مثلاً عن آآ قيمة مثلاً كتاب البخاري او مثلاً تكلمت عن آآ موضوعات آآ الدورة او مقدمات الدورة او تكلمت عن شرف مثلاً آآ - [01:13:35](#)

طلب علم الحديث. او تكلمت عن نشأة علوم الحديث. فهو يكتب العنوان ويكتب بجواره آآ الدقيقة او الوقت الذي كان فيه آآ بداية يا شباب انا احب آآ اذكر لان في بعض الشباب آآ انا كنت متأكد ان هذه الدورة سيكون عدد الملتحقين فيها آآ اكثر بكثير آآ من - [01:13:58](#)

الدورات السابقة آآ اما لانهم استعدوا بالدورات السابقة او لانهم يتشوقون لقراءة آآ هذا الكتاب الذي هو في رأيي آآ يعني اشرف ما صنف آآ في الاسلام وآآ اكثر ما يحتاجه الطالب طبعاً لا يكفي به بلا شك. والكتب جسد واحد ولكن - [01:14:19](#)

هذا الكتاب كتاب تأسيسي لاجل ان بعض الطلاب التحقوا بنا مؤخراً او اريد ان انبه لان طبعاً في اثناء الكتاب ساذكر ساذكر فوائد كثيرة خاصة بعلوم الحديث وبمسائل الايمان وغير ذلك. فلا بد ان يعلم الطلاب ان هذا الكتاب ليس ما نبدأ به - [01:14:40](#)

هناك دورات انتهت بحمد الله كثيرة آآ في آآ دورات سابقة في دراسة كتب الائمة وآآ كذلك في آآ علوم الحديث وفي آآ وفي غيرها من كتب ابن تيمية وكتب الايمان. اذكر الان يا شباب باهم المقدمات التي - [01:15:00](#)

احاول ان استوعبها اه اليوم ان شاء الله هشوف يعني يمكن نأخذ محاضرة اخرى ان شاء الله ايضاً اه لان احنا الان ساعة وربع فبقي لنا خمسة واربعين دقيقة اذا استطعنا ان ان نهي هذه المقدمات سنبدأ ان شاء الله في المحاضرة القادمة من آآ قراءة البخاري - [01:15:17](#)

وان شاء الله نحاول ان نهيها. آآ يعني نهي هذه المقدمات. المقدمات يا شباب عندنا وصف الدورة وقيمة الدورة واهداف الدورة وطريقتنا في الدورة وعندنا آآ مقدمة موجزة يحتاجها الطالب آآ اذا اراد ان يقرأ في كتب السنن والاثار ليتعرف آآ على هذه الكتب. وما وكيف يقرأ هذه الكتب - [01:15:38](#)

وعندنا كلام مختصر جداً عن اهمية دراسة علوم الحديث وآآ وعلوم الحديث او نشأة علوم الحديث الى عصر البخاري هذا مهم جداً تعرف كيف بنى البخاري كتابه وكلام عن اه مصنفات تدوين السنة لان البخاري يا شباب ما هو الا حلقة في سلسلة شريفة اه عملت على جمع ما اه يعني السنن وانتخاب احسن ما فيها - [01:15:59](#)

وتصنيفها اه وكذلك اه لابد ان تعرف الدواعي التي اه صنف لها البخاري لان بمعرفة الدواعي والمقاصد اه ستعرف اه دلالات تبويبات البخاري رحمه الله. ثم يكون الكلام عن صحيح البخاري - [01:16:23](#)

آآ يعني كنت اري ان نقرأ مع بعض ترجمة البخاري من سير اعلام النبلاء آآ لتعلم كيف تقرأ التراجم وتنتزع منها الفوائد ولكن ربما نجعل هذا واجباً او تكليفاً للطلاب ونكلفهم بان يكتبوه ويذكروا اهم الفوائد التي اخذوها - [01:16:41](#)

آآ ثم بعد ذلك سنتكلم عن اسم الكتاب وعن اهدافه وعن ماذا اضاف هذا الكتاب آآ لما سبقه ونتكلم عن اهم الدراسات حوله لان

الطالب الذي يريد ان يدرس هذه الكتب يحتاج ان يعرف الدراسات حوله. لتكون معينة له - [01:16:59](#)

اه ثم نتكلم عن كيف سنقرأ هذا الكتاب؟ وما هي دفن وما هو دفتر الفوائد الذي ينبغي ان يكون معك؟ لان لازم لما تقرأ الكتب يا

شباب يكون معك دفتر - [01:17:15](#)

تجمع فيه الفوائد وتصنفها. بداية يا شباب اول عنصر عندنا هو التذكير بالدورات المنتهية. نحن ولله الحمد مر معنا دورات سواء في

تهيئة الطالب مثل مثلاً آ رفع كفاءة طالب العلم ومفاتيح - [01:17:25](#)

النجاح وعندنا دورة كانت الايات الجامعة في كتاب الله وعندنا دورة تهيئة المسلم بعنوان تهيئة المسلم للفقہ في الدين ودورة دي تعتبر يعني حاولت ان اذكر فيها خلاصات يحتاجها آ امثالكم ممن يدرسون عن بعد هي نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. هذه

الدورة ستاشر محاضرة - [01:17:42](#)

بعنوان نصائح وتوجيهات للدارسين عن بعد. وعندنا سلسلة مصنفات ابن تيمية التي آ آ قرأنا فيها ستين رسالة لابن تيمية رحمه الله

في ابواب تزكية النفسي والايماي واتباع النبي صلى الله عليه وسلم الاخلاق وغير ذلك - [01:18:02](#)

وسيكون عندنا ان شاء الله تتميم لهذه السلسلة. سنبدأ بالكتاب رقم واحد وستين وهو في هذه السلسلة كتاب الاستقامة. آ عندنا

كذلك اخذنا آ كتاب الرسالة للامام الشافعي في حوالي آ ثلاثة وثلاثين درسا - [01:18:18](#)

لو اخذنا كتاب النهج المبتكر في في علوم الحديث شرح نخبة الفكر ولغة المحدث للشيخ طارق آ عوض الله. وكتاب تحرير علم الحديث واخذنا مقدمة مسلم. آ اه اه اخذنا طبعاً الدورة اللي هي اللي فاتت. الدورة الفائتة كانت عن الكتب التأسيسية في اه علوم

الشريعة - [01:18:34](#)

وكيف نقرأ هذه الكتب ولماذا ينبغي للطالب ان يكون له عناية بهذه الكتب؟ وكيف ننتفع منها؟ آ آ دورة البخاري. السؤال يا شباب ما قيمة هذه الدورة يعني ما قيمة هذه الدورة التي يمكن ان آ تضيفها هذه الدورة لك في بنيانك كطالب علم. كتاب البخاري يا شباب في

رأيي ان صح ان يسمى - [01:18:53](#)

كتاب بعمدة الاحكام فهو كتاب البخاري وهذا الكتاب يا شباب يعني آ مدخل اه مم يعني الكتاب بدأ بمدخل عن بدء الوحي والايماي

والعلم ثم بدأ في بيان سنن اه النبي صلى الله عليه وسلم في كل ابواب - [01:19:19](#)

الدين وحجج هذه السنن وفقه هذه السنن واثار آ هذه السنن وفضائل هذه السنن واحكام هذه السنن. ثم رد على البدع والشبهات

المحدثات والمقالات في الايمان والفقہ والخلق والتزكية والعبادة - [01:19:36](#)

آ يبدأ بالمحكمات والكيلات ثم يفرع. وآ هذا الكتاب يعني آ يعني يكفي ثناء الائمة عليه. آ ابو عبدالرحمن النسائي احد واكابر اهل

العلم في جمع السنن ونقدها. ومن اكابر علماء الجرح والتعديل. الامام النسائي رحمه الله قال ما في هذه الكتب - [01:19:52](#)

لها اجود من كتاب محمد ابن اسماعيل والثناء عليه كثير. حتى ابن تيمية لما اراد ان يلخص لصديقه الذي او للرجل الذي سأله عن عن العلم فقال واما وصف الكتب والمصنفين فقد سمع منا في اثناء المذاكرة ما يسره الله سبحانه وما في وما في الكتب المصنفة -

[01:20:12](#)

المبوبة كتاب انفع من صحيح محمد بن اسماعيل البخاري. لكن اه لكن هو وحده لا لا يقوم باصول العلم. طبعاً بين ان هو يعني يتممه

غيره كتاب البخاري يا شباب هو نواة - [01:20:33](#)

هذا مهم جدا كتاب البخاري نواه اه من اعظم ما يتأسس به الطالب وآ من احسن ما يتبصر به الطالب ليعرف كتب العلم. وليعرف

مسائل العلم وابواب العلم. ويعرف من هم الفقهاء ومن هم المعتبرون. ليس - [01:20:48](#)

شرد احاديث واثار ولأ هذا كتاب جامع. تتعرف به على فقہ الشريعة وعلى آ حتى علوم الحديث واصناف من المهارات وكلما ازدت

علماً بالحديث وعلومه والفقہ والعربي والتفسير ستبصر الصناعة والابداع في هذا الكتاب. هذا الكتاب صرح واسع - [01:21:04](#)

شامخ عظيم متين رحمه الله رحمة واسعة. جمع اعلى ما يتصف به مصنف جمع الهم على هذا الباب وانتخب احسن ما فيه ويسره

وسهله ودفع عنه الاشكالات وحماه ووظف الاثار وآ - [01:21:24](#)

ثبتها. وكان عنده جرأة في بيان الحق وفي رد ما يخالفه. وكان حكيما في الترتيب والبيان والعرض. وتظهر تقوى الله تبارك وتعالى قال في هذا الكتاب الحرص على ما ينفع. وآآ النصيحة للمسلمين والحكمة في اختيار اصح ما يحتاجه المسلمون. والصبر -

01:21:42

على التحصيل والاجتهاد والرحلة في طلب العلم والتثبت والتقصي. وطول النفس في معالجة المسائل واسناد الفوائد الى اصحابها والاهتداء بسنن النبي صلى الله عليه وسلم. والمذاكرة والمراجعة والانتفاع ممن سبقه والتصحيح والرجوع عن الخطأ. هذا الكتاب يا

01:22:02 شباب هو زبدة -

زبدة رحلة الامام البخاري في هذه الحياة. فرحمه الله ورضي الله تبارك وتعالى عنه. وجزاه الله عنا خير الجزاء اهداف هذه الدورة

مهمة يا شباب. ما هي اهداف الدورة؟ تكلمنا عن قيمتها او شئ من قيمتها. اهداف هذه الدورة اولا - 01:22:22

لماذا هذه الاهداف لتعرف كيف سنتدارس هذا الكتاب نحن يا شباب يعني مدارستون لهذه الكتاب لها اغراض. لابد ان تفهمها

وتصطحبها. اولا الاجتماع على التفقه في الدين والتعاون على قراءة الكتب. هذا ثانيا - 01:22:40

ثالثا شرف القراءة في كتب السنن وخصوصا التي جمعت اصح ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف ابواب الدين

واهتمت بالعهد النبوي وما يتممه اه كذلك رابعا - 01:22:54

وهذا مما احب ان تذكروا انفسكم به حتى تكتب ورقة امامك الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. يعني بركة القراءة في السنن في ان تقرأ في ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم. خامسا العلم بجهود رواة الحديث ونقاده والمصنفين في تبليغ السنن

01:23:08 -

اثار وبياناتها. الانسان وشباب المسلم قد يكون الدافع الكبير له ان يرى تجارب هؤلاء العلماء في نصر الاسلام وفي الاجتهاد في بيان

السنن والعلم وجمع الحديث وبثه بين الناس. هذا شباب باب من الهدى. انك تتعرف على جهود هؤلاء من جهة المجهود - 01:23:29

من جهة الفن حتى تنتفع انت منهم. يعني كيف يسروا لنا هذه السنن وبلغوها؟ سادسا التماس فقه البخاري وطرائقه اه او التماس

طرائقه في الجمع والتصنيف وعلل الحديث يعني تأليف البخاري كيف الف هذا الكتاب - 01:23:49

اه سابعا معرفة من هم الائمة؟ من هم الفقهاء؟ من هم الذين تؤخذ عنهم الفتوى؟ سواء من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الى

القرن الثالث الهجري وهؤلاء اهم طبقات العلماء - 01:24:08

في كل علم في الرواية والتفسير والعلل الحديث والرجال والتاريخ فانت بقراءتك ستجمع عددا كبيرا جدا من من اسماء هؤلاء آآ

ايضا تامنا مراجعة وده مهم جدا يا شباب. هذا الكتاب مراجعة تطبيقية لعلوم الحديث. نحن اخذنا آآ يعني ابوابا في الحديث علم -

01:24:22

مصطلح الحديث والرجال والعلل ومصنفات السنن. والعلم بالرواة ومراتبهم. ومن الرواة الذين تدور عليهم الاسانيد ومعرفة اصحابهم

ومنازلهم سيثبت عندك قدر كبير من هذا شباب بكثرة قراءتك للاسماء. سيتكرر معك الاسم كثيرا جدا - 01:24:43

سيثبت معك الاسم وستعرف من هم الرواة المكثرون من الصحابة والتابعين واتباع التابعين وآآ من هم شيخ البخاري؟ وستعرف

الصنعة الحديثية لماذا مثلا يأتي في بعض الروايات آآ يعني يعضدها بشواهد او متابعات او نحو ذلك - 01:25:03

آآ من كثرة القراءة سيثبت عندك ان شاء الله تاسعا وهو من اهم المقاصد التركيز على الابواب التي فيها الكلام عن اخلاص الدين

والايمان والاعتصام بالكتاب والسنة وتزكية النفس - 01:25:19

آآ التوحيد ونحو ذلك وهذه الكتب ستكون مراجعة لنا على المسائل التي درسناها. عاشرا آآ تنبيهه ابناء الجيل على هذا الكتاب العظيم.

هذا شباب لو لم يكن في قراءتنا لهذا الكتاب الا ان انبهك فقط على قيمة الكتاب وان تفتح الكتاب وان يكون لك ورد فيه لكان بابا

عظيما من الخير - 01:25:33

لابد ان تستصحبوا هذا الكتاب وان يكون لكم ورد ثابت في هذا الكتاب يا شباب الذي يعتمد على مختصر البخاري قد ضيع اجمل ما

في البخاري. المختصر جميل فيه تيسير. لكن الذي يريد ان يعرف الكتاب - 01:25:55

لا يمكن ان يأخذه من المختصر. المختصر يا شباب ماذا فعل؟ جاء الى رواية واحدة فانتزع هذه الرواية من كتابها وبابها ثم رتبها ترتيبا معيناً. البخاري قد يذكر الرواية عشرين مرة في كل موضع يستنبط - [01:26:11](#)

جمالاً ومعاني مهمة. لذلك انا كثيراً ما ابين ان هذه المختصرات مجرد مقدمة وليست نهاية فهذا مهم جداً يا شباب. اكثر ابناء جيلنا وان كانوا يحبون البخاري ويحبون السنن. انما حبهم موروث او عن باب عن طريق العاطفة والتقليد. يعني يقول لك - [01:26:27](#) واحنا هنغلط في البخاري لكنه لا يعرف هذا الكتاب ويقبل التشكيك فيه. لذلك الشباب الذين يسعون في الصد عن سبيل الله من اخص مشاريعهم الطعن في رواية السنن وفي كتب السنن. وما ذلك الا طعن في السنة ليردوا الاحتجاج بها - [01:26:47](#) ومع القرآن يحرفونه ببعض المناهج الباطلة في قراءته مثل التاريخية والانسة والتأويل وغير ذلك مما يقرأون به القرآن ويحرفون به في معانيه. لذلك الشباب لن آآ لن لن يكشف هؤلاء ولن يرد عليهم الا بجيل من امثالكم. جيل يعرف دين الاسلام كيف وصل اليه - [01:27:03](#)

ويعرف صناعة هؤلاء العلماء ليدافع عنهم بعلم وليس بمجرد عاطفة. الواجب ان يعتني فئة من الشباب بهذه الامور انا لا افرض على كل الشباب ان يفعلوا ذلك واعلم ان اكثر الشباب يعني هي اصلاً لا يفكر في هذا الطريق ولكن لابد ان يكون من الشباب من يهتم بذلك. هذا والله يا شباب من اعظم ما ينصر به دين الاسلام لتؤمنن - [01:27:24](#)

ولتنصرنه آآ لابد ان تعرف شرف ان تطلب الحديث شرف طلبي او شرف دراسة علوم الحديث يا شباب طلب العلم عموماً له الشرف. تمام؟ من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً الى الجنة. وعلم الحديث والاشتغال بما - [01:27:47](#) عن النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً وصفة وقراراً واثار الصحابة. آآ يعني هذا باب عظيم من الفقه في الدين. وخير ما يفهم به كتاب الله تبارك وتعالى. وانا هنا يعني كتبت آآ قولاً للبخاري - [01:28:08](#)

تقريباً قبل يمكن سبعة عشر عاماً. كنت اقرأ في ترجمة البخاري واستخلص منها الفوائد اقسام بالله ان هذا القول الذي قرأته للبخاري كان دفعة من الله تبارك وتعالى جعلتني اشتغل نشاطاً في طلب العلم. والله - [01:28:26](#)

بعد قراءة هذا قبل يعني قبل قراءة هذا الاثر كنت يعني على شيء وبعده كنت على شيء. كلمات بسيطة لكن بارك الله فيها ونفعني الله بها. البخاري املى حديثاً كثيراً على تلميذه الفرابي اللي هو روى لنا هذا الكتاب. وسيأتي معنا في الكتاب بعض ذكر - [01:28:44](#) قال الفرابي والفرابي كان يرحل مع البخاري ويرى صلاته وعبادته وكان يحكي في ذلك كثيراً. فقال الفرابي املى على علي البخاري يوماً حديثاً كثيراً. يعني اكثر البخاري كان همته كالجبال - [01:29:03](#)

رحمه الله. وكان سنه كبير. وتلميذه كان شاباً. وتلميذه يقول ما استيقظت في اي وقت الا وجدته قائماً قائماً يصلي لله الفرابي يقول لما البخاري املى علي حديثاً كثيراً خشي مالي. حاسس ان انا مللت. زهقت يعني سئمت - [01:29:20](#)

فقال شف الكلام يا شباب شف لما يكون الانسان يستشعر قيمة ما يفعل يهون عليه ما يبذل. فقال البخاري له طب نفساً يعني خليك مبسوط افرح. فان اهل الملاهي في ملاهيهم - [01:29:42](#)

واهل الصناعات في صناعاتهم والتجار في تجارتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. يا سلام! والله لو لم يكن في قراءة السنن سوى انك تنتقل الى من هذه الحياة الى ان تعيش في هذا العهد النبوي. تعيش مع اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته وتصرفاته ومشاهده - [01:29:56](#)

وتعيش مع مع الصحابة الكرام ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. والله لو لم يكن في ذلك الا هذا المعنى لكفى. لتهتم بهذا الباب ايضاً من الامور المهمة يا شباب ان تتعلم السنن - [01:30:20](#)

ان تتعلم السنن لانك كلما قرأت تعلمت حكماً فقهياً تعلمت سنة تعلمت فضلاً من فضائل اعمال قيده واكتبه والنبي صلى الله عليه وسلم قال نظر الله امرأً بعضهم يضبطها نضر او نضر - [01:30:39](#)

نظر الله امرأً سمع منا شيئاً فبلغه كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع. لابد ان تنوي ان تبلغ هذه السنن اذكرك هنا ببعض الامور صلاح النية ان تنوي ان تعلم الناس وان تنشر ما تتعلم. والتحلي بالاخلاق الحسنة. ابو عاصم النبيل وهو من اكبر شيوخ البخاري - [01:30:55](#)

قال من طلب الحديث فقد طلب معالي الامور. فيجب ان يكون خير الناس والخطيب البغدادي ينبهك على معنى جميل يقول الواجب على طلبة الحديث ان يكونوا اكمل الناس ادبا واشد الخلق تواضعا واعظمهم نزاهة وتدينا واقلمهم طيشا وغضبا لدوام - [01:31:14](#) اي اسماعهم بالاخبار المشتعلة على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه. وسيرة السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين اقصد المحدثين اسف وطرائق المحدثين ومآثر الماضيين فيأخذوا باجملها واحسنها ويصدق عن ازلها وادونها - [01:31:36](#)

في معنى جميل يا شباب لازم تنتبه له اذا تعرف ان الانسان بيتأثر سلوكه وخلقه بما بما يعيش عليه. يعني مثلا يعني كما يقال آآ ان ايه الله سبحانه وتعالى - [01:31:56](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا. فيه يا شباب امر مهم دقيق لازم تفهمه ان من تخالطه لابد ان تتأثر به. بخلقه بقوله بلسانه لازم هتتأثر به. فانا اريد منك ان تتصور - [01:32:10](#)

شخصا جعل جزءا من يومه كل يوم يقرأ في اقوال وافعال ومشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام. الا يؤثر ذلك فيه والله لو حسنت نيته لتتغير حياته كلها. اقسام بالله حديث واحد يمكن ان تسمعه يفتح لك بابا من الهدى - [01:32:30](#) كان مغلقا عليك. وربما يكون هذا الحديث آآ يعني يقرأه غيرك ولكن يفتح الله عليك به. لذلك يا شباب فكرة مهمة جدا يلفت نظرك اليها الخطيب البغدادي رحمه الله وهو من علماء الحديث الكبار صاحب تاريخ بغداد وكتاب الجامع في اخلاق واداب السمع. يقول لك انت تعيش مع النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - [01:32:53](#)

تري ادبه وخلقه وتصرفاته وافعاله. وتري كيف كان الصحابة الكرام. فلا بد ان يؤثر ذلك فيك. فان لم يؤثر فيك فهذا امر لا بد ان تقف معه. لانيك يعني مجرد انتسابك لعلم الحديث - [01:33:13](#)

آآ لا يغني عنك شيئا ان لم تكن حقيقة به من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اهمية دراسة الحديث الشباب مهمة. كثير من الناس يحتاج ان يعرف لماذا ندرس الحديث. يقول طيب ما احنا خلاص الاحاديث موجودة في الكتب. ومثلا المشايخ فلان وفلان - [01:33:29](#)

من حقق الاحاديث وآآ بين الاحاديث الصحيحة من الضعيفة. لازم تفهم يا شباب ان حتى لو هذا موجود وهذا ليس صحيح. يعني العلم ما يزال يحتاج الى بيان ونشر لكن انا اريد ان ابين لك معنى مهم - [01:33:47](#)

الا تريد ان تكون حلقة في هذه السلسلة الشريفة يعني انت بتقول طيب هم خلاص يعني ايه كفوا ووفوا جميل. طيب الا ينبغي ان ننقل نحن هذا العلم الى ابناء جيلنا ومن جاء بعده - [01:34:03](#)

هذه فكرة انت تقول لا خلاص احنا انتهينا من هذا الامر وانا لماذا ادرس؟ طيب ما الاحاديث موجودة؟ طيب اسأل احد يقول لي صحيح واين الاجتهاد؟ اين مرتبة ان تجتهد في - [01:34:17](#)

دين وان تبذل وان تتسابق وان تتعلم. لا تعرف طريق العلم يحجز عليك كثيرا من الشر والشيطان والنفس الامارة بالسوء يعملان في مساحات الفراغ من نفسك. فلذلك الشيطان يصدك عن العلم باشياء كثيرة بشهوتك بمعاصي - [01:34:27](#)

بالجدل بي بالهاتف. باضاعة الوقت باللعب بالالعاب. اشوف شاب آآ يعني آآ شاب يحرق زهرة شبابه يقعد يلعب على الانترنت والالعاب مش عارف لعبة ايه والله حاجة يعني يعني - [01:34:46](#)

كيف يفكر هؤلاء؟ انت تحرق زهرة شبابك طلب العلم والفقه في الدين من احسن ما يتقرب به الى الله لمن حسنت نيته علم الحديث يا شباب قيمته ان تعرف ان كل العلوم ترجع الى امرين. الرواية هو التفسير. كل العلوم ترجع الى ماذا؟ الى ما اثر - [01:35:02](#)

عن عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والى فقه ذلك الذي اثر. سواء في القرآن او في الاحكام او غيره. علم الحديث بقى يمسك يمثل هذا الجانب يمثل هذا الجانب - [01:35:21](#)

اللي هو نقد الروايات العلم بالروايات انك تعرف مصادر تدوين السنة. وان تعرف شروط اصحابها. وان تعرف آآ كيف رتبوا كتبهم. وان

تعرف كيف تنتفع منها ارجعوا الي وتجمعوا طرقها وان تعرف كيف تترجم للراوي وتعرف الحكم على الحديث وتعرف كتب الرجال وتعرف كتب العلل. كل هذا يا شباب امر عظيم - [01:35:34](#)

في السنن آ هذا مهم جدا كذلك التمكن من نشر السنن الصحيحة. انت حينما تتكلم في دين الله كما قال الشافعي من تعلم الحديث قويت حجته. وهذا من احسن ما لخص به الشافعي قيل - [01:35:58](#)

علوم الحديث قويت حجته. علوم الحديث لا تقويك فقط باذن الله من باب انك عندك علم بالاحاديث. لأ تعطيك ملكة نقدية لان اشرف منهج اتبع في في النقد على وجه الارض هو منهج المحدثين - [01:36:13](#)

منهج بديع يبحث عن قواعد نقد الراوي ويزن الرواية بغيرها. وآ يحكم يفرق بين الحكم العام على الراوي والحكم الخاص على الرواية المعينة حكم دقيق جدا. فمن كثرة قراءة تلك لطرائق النقاد تتربى فيك ملكة نقدية. ليس فقط في علوم الحديث - [01:36:29](#) ولكن في عامة امور حياتك ان شاء الله لذلك الامام احمد رحمه الله بين هذا. وطبعا من المعاني الجميلة ايضا التحذير من الاحاديث الموضوعية والمكذوبة التي انتشرت بين ايدي الناس. وان تدعو الى الله على بصيرة - [01:36:49](#)

الامام احمد رحمه الله قال كما اه في كتاب الاداب الشرعية لابن مفلح. قال ما اعلم الناس اليوم اه في زمان احوج منهم الى طلب الحديث من هذا الزمان. فليل له لم؟ قال ظهرت البدع فمن لم يكن عنده حديث وقع فيها. يا سلام - [01:37:03](#) شوف الامام احمد بيتكلم عن ابيه الامام احمد بيتكلم عن العصر الذي سمي بالعصر الذهبي لعلوم الاسلام وللجنة خصوصا. فهو يتكلم عن هذا العصر فيقول ان العصر هذا لابد آ ان ينشر بين الناس الاحاديث الصحيحة. فقالوا لماذا؟ قال لان البدع انتشرت. فهو كانه يقول - [01:37:20](#)

خير طريق لدفع البدع وطمس هذه البدع تعلم السنن وفقه السنن ونشر السنن وكذلك الحاكم رحمه الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري في كتابه معرفة علوم الحديث قال لما رأيت البدع في زماننا كثرت ومعرفة الناس باصول السنن قلت؟ مع امعانهم في كتاب في كتابة الاخبار وكثرة طلبهم - [01:37:42](#)

على الاهمال والاغفال يعني يجمعون فقط الياه؟ الاحاديث دون نقد. قال دعاني ذلك الى تصنيف كتاب خفيف يشتمل على ذكر انواع علم الحديث مما يحتاج اليه طلبة الاخبار المواظبون على كتابة الآثار. لذلك يا شباب - [01:38:08](#)

آ هؤلاء الائمة تنبهوا الى هذا الامر ينبغي ان ان تكون علوم الحديث يشتغل بها فئة من المسلمين وانا في رأيي يا شباب ان كل من استغل شبابه في العلوم التأسيسية واطلعت على علوم الحديث هذا يكون قد وفق. لان علم الحديث - [01:38:24](#)

علم يحتاج مجهود متشعب كتبه كثيرة. فلذلك كلما قدمت وبكرت به كان افضل آ انا احب ان آ نقف هنا في هذه المقدمة ويعني آ يعني اخذنا ساعة واربعين دقيقة. لا اريد ان اطيل عليكم. وغدا ان شاء الله سيكون عندنا المقدمة الثانية - [01:38:44](#)

اه سنتكلم فيها عن اه نشأة علوم الحديث والمصنفات واصناف هذه المصنفات وكيف استفاد منها البخاري رحمه الله ثم كيف اسس كتابه نظمه ورتبه وآ ما الذي اضاف به البخاري رحمه الله الى هذه الكتب وآ كيف سنسير في هذه الكتب نضع - [01:39:06](#)

غدا ان شاء الله. يعني ما هي الاوراق التي تكون امامك وكيف تقيد الفوائد وكيف آ توظف هذه الفوائد وتصنفها؟ وكيف تراجع الى غير ذلك من المعاني ارجو ان اكون يعني آ يعني شجعتكم وآ - [01:39:26](#)

يعني شحذت هممكم وانتم فيكم خير وكثير من الناس يحتاج فقط يعني تنبيهها او ايقاظا لهمته وفيكم خير وبركة. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان يصرف عنكم الشر والسوء والاذى. وان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر

والفسوق والعصيان وان يجعلنا - [01:39:44](#)

من الراشدين ونسأله علما نافعا وآ عملا متقبلا ونسأله ان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان وهذا الدعاء يا شباب احب منكم يعني ان تدعوا لنا ولكم به نسأل الله تبارك وتعالى الا يحول بيننا وبين التفقه في الدين والعمل به شيء - [01:40:04](#)

وهذا من اكثر الادعية التي ادعو بها ارجو الله الا يعني يحول بيني وبين التفقه في الدين ونشر هذا العلم شيء وان يكون لنا نصيب في من نصرنا الله ورسوله وكتابه وسنة نبه - [01:40:27](#)

اشرف ما يمكن ان تلقى به ربك ان تكون جندا من جنده. يا سلام! شف شوف شوف المعنى ان تعيش مش بس انسان منتمي للدين لأ تعيش ناصرا للدين تشعر انه هو دينك - [01:40:45](#)

ده ديني. هو انا محتاج حد يوصيني على ديني؟ هذا ديني اياك ان تكون من الصنف الذي ينتظر من يشجعه ومن يحفزه ومن يثني عليه ومن يكافئه لا لا الدافع - [01:41:00](#)

وفي داخلك تريد ان تحيا ناصرا لدين الله والحياة في سبيل الله لا تقل عن الموت في سبيل الله. والحياة في سبيل الله ان يكون لك مطالب في هذه الدنيا - [01:41:14](#)

وان تجمع قلبك قلبك على هذه المطالب وان تكسر الحواجز التي تحول بينك وبين هذه الشواغل تقتلك وتضيع فاستعن بالله واكثر من دعائه. واشكر نعمة الله تبارك وتعالى عليك بالعمل. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. واحسن الله اليكم. والسلام - [01:41:31](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:41:51](#)